رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون |

عبدالقادر شيبة الحمد

قال وان كذبوك وان كزبوك طبعا هم مكذبين قبل كده اليوم كذبوه من اول يوم جاهم من يوم جاهم وقال لهم ارأيتكم لو اخبرتكم ان وراء الاكمات جيشا يريد ان يغير عليكم ان كنتم من صديقي؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قط. انت الصادق الامين - 00:00:00

فقال اني نذير لكم بين يدي بين يدي عذاب شديد. فقال له ابو لهب عمه ابوه تبا لك يا محمد. الهذا جمعت اكذب من اول يوم من اول يوم جا - 00:00:22

والسمر ارجاء في المكذبين واضلال المضلين كذبوك. يعني وان استمروا على تكذيبك. لانه يقولوا لما يقول ومنهم من يؤمن به. يعني لو انك شرحت بقوله ومنهم من سيؤمن به في المستقبل من هالكفار المجاحدين لك - 00:00:41

المعاندين الاكل شوفوا. سواء كنت تراهم الان او يأتون بعد ميت سنة او بعد الف سنة او بعد الفين سنة سيؤمنون بك منهم من سيؤمن بك منهم من يؤمنك على من سيؤمن بك - 00:01:02

لان الفعل هنا يرد للحائل الاستقبال ومنهم من لا يؤمن بك يعني في المستقبل يعني يستمر على ظلاله يستمر على كفره وطغيانه لا يدخل الخير والبر والنور لا يدخل الى قلبه ولا ولا يصل الى نفسه - 00:01:15

وربك اعلم بالمفسدين يستعمل الصالحين ويعينهم ويؤيدهم ويفتح لهم ابواب الرحمة ويرزقهم اسباب السعادة ويعينهم على الخير على الصلاة والذكر والشكر الاعمال الصالحة واعمال البر واعمال يعينهم عليه من يستعن بالله يعان - 00:01:34

ومن يعتمد على ويخسر يقول له وان كذبوك ان كذبوك ان ان استبرأوا على يعني استمروا على التكذيب والجحود والنكران لرسالتك والايمان بك وبالهك الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:01:54

استمروا وقل لهم تراني بلغت الرسالة اعملوا الخير تلقوه واعملوا الشر وتلقوه وانا باستمسك بديني واعتصم به واعض عليه بالنواجذ ولن اتخلى عنه ولن اتخلى عن اي منهج من مهما كانت - 00:02:20

مثل ما قال عز وجل قل يا ايها الكافرون يعني الذين علم الله انهم لن يؤمنوا الذين علم الله من قوله الكافرون الذين علم الله انهم لن يؤمنوا ولا يقولوا الايمان. الاية الايمان في قلوبهم - 00:02:47

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما لكم دينكم ولي دين انا استمسك بديني لاسعد به في الدنيا والاخرة - 00:03:05

وانتم استمسكوا بدينكم لتشقوا به في الدنيا والاخرة ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لي ما حسبتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى - 00:03:20

وكذلك زمن اثرهم بيئة ربهم. والعذاب الاخرة يشد وابقى وتجد الانبياء اكثرهم عندما تكاد الرسالة تنتهي يعني المدة يكون فيها الرسول بين قومه يدعوه الى الله عند اخر هذه الحال يقول خلاص - 00:03:38

فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء يعني انا خالص من جهتكم لن لن لن ينالوا لن ينالكم لن ينالكم من الخير الذي انا عليه - 00:04:02

والاعمال الصالحة التي يعملها المؤمنون لن تنتفعوا منها بذرة واعمالكم الشريرة فوق رؤوسكم لن ينال المؤمنين من هذا فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره يعني يجازى به هو. ومن يعمل مثقال ذرة شرة جزاءه عليه - 00:04:28
القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكون لا تكا الفراش المبثوث. تكون جبال كالعين المنفوش. فاما من سقلة المواد فهو في عيشة راضية. واما من خوف فامه هاوية ما ادراك ما هي. كل واحد بيموت ايه! موازين القصة والعدل التي لا تخس شعيرة - 00:04:53
ولا يظلم ربك احدا يقول وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملك وهذي كررها الله عز وجل قل من يزق من السماوات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. يعني اسلوب عالي. عالي بليغ العلو والارتفاع في الدعوة الى الله - 00:05:10
ويرشد الداعي الى الله الا يكون جموحا في الدعوة الا يكون غليظا فيها الداعي الى الله يعني مثلا شفنا ناس اذا كان اذا دعا يبدا يسبوهم ما يصلون ولا يسمعون كلامه حتى لو صلوا صلوا باجسامهم لا بارواحهم - 00:05:39
في رفق الداعي يقول قل ما يزق من السماوات والارض قل الله وانا او ايام. واحد منا واحد منا مهتدي وواحد منا مختلفين فريقان مختلفان تماما طريق هدى وطريق ضلال - 00:06:05
طريق هدى اخره الجنة مستقيم وطريق ضلال معوج منحرف شرق وغرب اخره جهنم امامك فانهج اي نهجك تنهج طريقان شتى مستقيم واعوج يقول وانا او اياكم ما قال له احنا مهتدين وانتم ظالين - 00:06:26
ولو قالها هو صادق لو قال احنا على هدى وهو صادق لكن هذي ما تخليهم يعني يا الواحد منهم يكاد يستعر جلده عندما يسمع ان او اياكم يعني واحد منا - 00:06:45
ومن هو اللي يصير مرتدي ومن هو اللي وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا تسألون عما اجرمنا ان كنا في نظركم نعمل جرائم احنا نتحملها - 00:07:01
ولا نسأل عن ما قالوها ما تجرمون. وان كان قالها نوح عليه السلام له نوح لما لما قال الله عز وجل في اخر اية يا بقراها بقينا في في سورة سبأ قل لا تسألون عما اجرمنا ان كنا احنا نرتكب جرائم احنا - 00:07:21
ولا نسأل عما تعملون. ما قال عما تجرمون يتلطف معهم هذا اللي يقول هذا الكلام يقول على الكلام. ان كنا احنا مجرمين بنتحمل جرمنا واي عمل لكم عمل يفكروا ما في شك اللي عنده ادنى مسكة من عقلها بفكر - 00:07:40
- 00:08:00